مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

تعظيمه ﷺ هو الطريق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (45) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا

صدق الله العظيم. إن الله عز وجل يُعظّم ويُكرّم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. قال ﷻ "أرسلناك". أرسل الله عز وجل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم رحمةً للناس. أرسله ﷻ نورًا وخيرًا للناس. كل أنواع البركة والخير، وأجملها، تحدث لشرفه ﷺ ومن أجله. طريقه ﷺ هو طريق النور. من لم يسلك طريقه ﷺ سيكون في شقاء. من لم يُعظّمه ﷺ فهو على خطأ. يقول "مهما عظّمته، فافعل". يقول الإمام البوصيري في قصيدة البردة "دع ما ادّعته النصارى في نبيهم، وأحكم بما شئت مدحاً فيه وأحتكم". لا حدود لمدح نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أحب ما يكره الشيطان. ما يكرهه الشيطان هو مدح، تعظيم ومحبة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا ما يكرهه. يخدع الناس قائلاً "أنت مخطئ. لا أحد يستحق التعظيم والتمجيد إلا الله". إن الله عز وجل قد كرّم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أمرنا ﷻ بذلك، "عظّموه ﷺ. أحبوه ﷺ. احترموه ﷺ". يقول الله عز وجل:"خلقت كل شيء من أجله ﷺ". إذا لم يكرّمه ﷺ الناس، فهم جاحدون. إذا لم يُكرّمه ﷺ المسلم، سيُعاني من خسارة كبيرة. سيكون ذلك خطيرًا. سيكون خطرًا على إيمانه. أولئك الذين لم يُكرموه ﷺ لم تكن خاتمتهم جيدة أبدًا. انتهت طرقهم وانتهوا. يختلق الشيطان طرقًا أخرى. لكن طرقهم الرئيسية لم تستمر أبدًا. بالطبع، الشيطان لا يتوقف أبدًا. ولكن أيضًا، لا يتوقف المؤمن أبدًا عن تكريم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

لذلك، فقد أُعطي هذا اليوم المبارك إكراماً لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا أعظم يوم لأمته ﷺ، يوم الجمعة. اليوم الأكثر ثوابًا. اليوم المحبوب عند إلى الله ﷻ هو يوم الجمعة. وقد أُعطي لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وأُعطي لأمته ﷺ. شكراً لله ﷻ. يجب علينا الشكر على النعم حتى تزيد. أعظم نعمة أنعم الله ﷻ بها علينا هي الإيمان، محبة نبينا ﷺ. هذه أعظم نعمة لنا، شكراً لله ﷻ. أدامها الله علينا. الله ﷻ لا يضلّنا عن الطريق إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، آيات، سور، يس، تسبيحات، تهليلات، صلوات. نهدي ما قدّموا من أعمال صالحة إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، أهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء. والى أرواح مشايخنا، والى أرواح أمواتنا، والى أرواح المسلمين والمؤمنين أجمعين. ليأتي الخير ويزول الشر. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1 آب 2025/ 7 صَفَر 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول